

321 - والذين استجابوا لربهم من كتاب مجموع الفوائد للسعدي -

مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الثانية والعشرون والمئة تفسير قوله تعالى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم الآيات قوله تعالى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم -

00:00:02

وامرهم شورى بينهم وما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون جمعت هاتان الاياتان مدح المسلمين الذين قاموا بهذه الاوصاف المتضمنة للقيام بحقوق الله وحقوق العباد وبالصلاح الديني والديني والداخلي والخارجي -

وبمقابلة الباغين بكل طريق يتم به الانتصار لان قوله والذين استجابوا لربهم يشمل القيام باصول الایمان وشرائع الاحسان وامتثال الاوامر واجتناب النواهي فيكون ذكر الصلاة والنفقة من باب عطف الخاص على العام -

00:01:25
لان من قام بالصلاه والنفقات الواجبة والمستحبة كان قيامه بغيرها من باب اولى ولان اقامه الصلاه فيها الاخلاص للمعبود والنفقة فيها الاحسان الى الخلق والمخلصون المحسنون هم خيار الخلق واما قوله -

وامرهم شورى بينهم فانه يشمل التشاور في امور الدين عند اشتباه المسائل والبحث عن الدلائل وفي امور الدنيا وفي الامور التي تتعلق بالافراد والجماعات الداخلية والخارجية بالامور المشتبهه التي يراد السعي في تحصيلها او في دفعها -

وكيفية الطريق الى ذلك وخصوصا اذا بغي عليهم الاعداء فانهم لا يصبرون على بغي الباغين واستعمار المستعمررين وجشع الظالمين بل يدفعون ذلك بكل وسيلة مادية او معنوية -

00:02:57